



السنة الحادية عشرة

٦ / جمادى الأولى / ١٤٣٦ هـ

٢٦ / ٢ / ٢٠١٥ م

نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية / شعبة الدراسات والنشر / وحدة النشر / في العتبة العباسية المقدسة

الخبز السري



صديقي اليتيم

من دفتر مذكراتي.. محمد باقر

جلست والدتي بالقرب من رامي وقالت له: عزيزي لا تحزن، فإن كل إنسان في هذه الدنيا يمر بحال معين فيجب عليه أن يصبر ويتأسى بأهل البيت عليه السلام، وأنت تعرف يا عزيزي بأن نبينا الأكرم عليه السلام قد ولد يتيماً، ولم ير والده.. وبعد فترة فقد والدته.. وعاش في كنف جده العظيم، واليتيم لم يمنع أن يجتبيه رب العالمين بأن يجعله نبياً وهادياً لهذه الأمة، وأن الإمام الجواد عليه السلام أيضاً عاش يتيماً، وإمامنا المهدي عليه السلام يتيم منذ الخامسة من عمره الشريف، وأنت حبيبي يحتضنك جدّك بحضنهم الدافئ.. وسيفوقك الله تعالى ويعوضك عن هذا اليتيم بالتوفيق في حياتك، فلا تجعل من اليتيم عائقاً يعيق نجاحك وتفوقك.. ثم إن والدك في الجنة لأنهم شهداء وهم يدعون لك بالخير، ويرونك عزيزي ويتألمون عند رؤيتك وأنت تبكي.. وأنا أتمنى أن تعتبرني أمك يا ولدي.... وتحدثني بما تريده وتكلمني حول أي مشكلة تواجهك.. وهذا محمد باقر سيكون أماً لك، لأننا جيران والجار للجار يا عزيزي، وهو بالفعل أخ لك بالدين.. ابتسم رامي وقال: أهلاً بأخي الطيب محمد باقر.

مذكراتي العزيزة.. لقد كسبت اليوم أماً طيباً، واستطعت أن أفرح قلبه الحزين.

رَجَعْتُ من المدرسة وأنا متعب من كثرة الدروس، وغداً لديّ امتحان رياضيات، وكذلك الدروس كثيرة.. دخلت الى البيت وأنا اشم رائحة طيبة جداً.. طبعاً بعد أن ألقيت السلام على والدتي سألتها: أمي ماذا طبخت اليوم؟ فإن رائحة الطعام الطيب قد جعلتني أشعر بالجوع.. ابتسمت أمي وقالت: حبيبي أنا

أريدك أن تشعر بالجوع حتى تأكل جيداً فلدنا امتحان ويجب أن تتغذى لتدرس جيداً، فقلت لها: أن من ليس له أم أو أب ماذا يفعل؟ يعني من يهتم بالأولاد الأيتام يا أمي؟

حبيبي: الله تعالى يتكفلهم بأن يحنّ عليهم القلوب من الأقارب أو ممن يعيشون معهم، أمي؛

هل تسمحين لي أن أدعو صديقي الجديد.. رامي؟ وكما تعلمين يا أمي فهو يتيم الأبوين، وأحب أن أفرحه في هذه الدعوة.. وافقت والدتي، وجاء رامي وتناولنا الطعام معاً وكان الفرح بادياً على وجهه، مما زادني سعادة بأنني أدخلت السرور على قلبه، وأنا دائماً أراه حزينا، وبكياً في بعض الأحيان، فسأل رامي أمي وقال: خالتي لماذا أنا يتيم؟ وقد حُرمت من والدي وأنا صغير ومحتاج إلى الرعاية وجدي وجدتي كبار في السن لا يظهمون ما أريد... ورأيت دموعه وقد أخفاها عنا خجلاً... ولم أشعر إلا ودموعي قد جرت حزناً عليه.





المطر

اعداد/ الفيزيائي أ. شاكِر عبد الرزاق

للسحاب صيب أيضاً، وقد ورد ذكر الصيب في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (البقرة: ١٩). وتدلنا القرائن على أن الصيب مطر شديد غزير، ولا يشترط في الصيب أن يكون للعذاب، فقد يُرَجَى نفعه.

٢- **الوابل**: وهو المطر القوي الذي يستمر وترتوي به الأرض.

٣- **الطلّ**: وهو مطر ضعيف، وقد يسمى النداء طلاً. وقد ورد ذكر هذين النوعين معاً في آية واحدة هي قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بَرِيَّةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْثُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة: ٢٦٥). فهي لطيب تربتها تجود بالثمر، وإن لم يصبها غير مطر ضعيف.

٤- **البرد**: وهو المطر ينزل على هيئة حبيبات متجمدة، وقد تكون حبات كبيرة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَيُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (النور: ٤٣).

قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ﴾ (إبراهيم: ٣٢).

اهتمام القرآن الكريم بالماء وأحواله ومصادره ومجاريه ليس غريباً؛ ذلك أنه مصدر الحياة وأداتها، ولعل في هذا ما يبرر الخصومات الشديدة، التي كانت تحدث بين القبائل العربية قديماً بسبب الماء.

تشكل المطر: تكون قطيرات الماء في السحابة من الصَّغَر بحيث تظل معلقة في الهواء، ومحمولة في الأعلى بواسطة تيارات الهواء الخفيفة وعندما تكبر هذه القطيرات في الحجم عن طريق تقاربها واندماجها تصبح قطرات ثقيلة بشكل كاف، تنفلت تحت تأثير الجاذبية وتسقط على هيئة المطر، ولا زال العلم حتى الآن عاجزاً عن معرفة السبب الذي يجعل القطيرات تتجمع مع بعضها لتؤلف قطرات المطر.

أما أنواع المطر في القرآن الكريم:

١- **الصيب**: هو المطر الذي يصب، أي ينزل ويقع، ويُقال



الربو ، وأعراضه ، وكيفية الوقاية منه

إعداد: محمد النصراوي

يقول أخصائي طب الأطفال والحساسية ستانلي غالانت: (الربو مرض متحول، وكل مريض يجب أن يكون لديه (خطة عمل)، تلخص الخطوات التي يجب أخذها تحت الظروف المختلفة).

حيث يحتاج الآباء لمعرفة كمية الدواء اللازمة لتحقيق السيطرة في خطة العمل، ويتم توجيه الطفل ذي السيطرة الجيدة على مواصلة أخذ الدواء للحفاظ على السيطرة ومنع الأعراض، ولأن الحساسية والربو متلازمان، يجب أن يتضمن البرنامج التربوي خطوات لتقليل التعرض إلى المحسسات أو المهيجات المعروفة، مثل قمل الغبار، الزغب أو الدخان، وقد تساعد الحقن المضادة للحساسية في هذه الحالة أيضاً.

الشتاء فصل الربو: يمر الأطفال الذين يعانون من الربو بفترات أقسى أثناء الخريف والشتاء، حيث يكونون معرضين أكثر إلى المحسسات والمهيجات الداخلية، كما يقضي الأطفال وقتاً أكثر في الداخل ثم يتعرضون للهواء البارد، وهذا ما قد يسبب الإصابة بالنبوة، ويوصي الدكتور غالانت بإعطاء حقنة إنفلونزا سنوية للأطفال المصابين بالربو الذين لا يعانون من حساسية تجاه البيض.

إن صحة الكبار عموماً، وصحة أطفالنا خصوصاً.. من أكثر الأشياء التي تستحوذ على اهتمامنا الكامل، فالأطفال هم قرة أعيننا ومناها، لذا علينا عند ظهور بعض الأعراض على أطفالنا أن نتصل بالطبيب على الفور، فربما كانت أعراض مرض مزمن أو خطير، كأعراض مرض الربو، المتمثلة بالسعال المزمن والمستمر أو صعوبة التنفس..

حيث تقيس التعليمات الجديدة من الأكاديمية الأمريكية للحساسية والربو وعلم المناعة النجاح بكيفية السيطرة على الربو على أساس يومي، بدلاً من شدة الحالة في التشخيص الأولي، وتطالب هذه التعليمات الأدوية أيضاً، والمحفزات البيئية والتعليم.



الوعي الصحيح

إعداد: الشيخ ستار الكناني

ظروفاً وأوضاعاً، لكنهم استطاعوا أن يقودوا العالم ويصنعوا المعجزات ويتجاوزوا النواقص، ليوحي الإنسان لذاته يومياً عشرات المرات بأنه كبير وعظيم ويمتلك القدرات الجمة والطاقات الغزارة، وليرتبط بالله أكثر ويدعو.. فإن في الدعاء إحياءات جميلة ومهمة لعلاج الأمراض التي تعجز عنها الحلول الأخرى، ولتغافل الإنسان عن النواقص التي تعيقه عن التقدم، ولا يركز عليها كثيراً لكي لا يصاب بالتشاؤم، وينظر إلى نقاط القوة في شخصيته ويركز عليها ويوحي لنفسه أنه بها سوف يتقدم، فالذين تقدموا ليسوا بأفضل منه.. الأسماء اللامعة في تاريخ البشرية من العباقرة والعلماء والقادة ينبغي قراءة حياتهم وخاصة في بداياتهم، فهم لم يولدوا عظماء، قال تعالى: ﴿وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل: ٧٨)، وأكثرهم لم تتوفر له الظروف الملائمة للتقدم، أو كان يعاني من بعض المشاكل والصعوبات، فأناس جميعهم جاؤوا إلى الدنيا بمستوى واحد.. ولكن بعضهم توفرت له فرص التقدم والبعض الآخر لم تتوفر أو توفرت له ولكن لم يستثمرها، وبإمكان الإنسان أن يستثمر الفرص القادمة.

الإنسان الذي لديه وعي صحيح لذاته ومكانته عند الله، لا يقبل لنفسه الذل والهوان، ولا يستسلم للضعف الحاصل فيه، وإنما يفتش عن مكان القوة في شخصيته ويستعين بالله في الاستفادة منها، وهذا في الواقع ما يميز الإنسان المؤمن عن الإنسان الكافر.. الذي يتعامل مع الحياة بمنظار مادي بحت، فالمؤمن الذي يؤمن بالغيب أمله في التقدم يكون أكبر.. فعندما تحدث الإنسان نفسه بأنه أقل من الآخرين، ينبغي عليه أن يبعد تلك الوسواس ويقرأ الآيات والأحاديث التي تعرفه نفسه وتلفت نظره إلى ما أودع الله فيه من قدرات ومواهب.

وعن الإمام علي عليه السلام قال:

أتحسب أنك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر

(الفوائد الرضوية: ص ١٨٣)

وليقارن الإنسان بينه وبين الآخرين في أصل خلقتهم واستعداداتهم ولتساءل مع نفسه هل أولئك أحسن مني؟ هل يمتلكون قدرات أكبر مني؟ أو ليس الرب الذي قد خلقهم خلقي؟

وإذا رأى الإنسان الحياة بنظرة واقعية، فإنه سوف يرى من هم أقل منه منزلة وطاقة وأصعب منه

لماذا لا نقرأ؟

علي عبد الجواد

الزمان- ألا يجدر بنا أن نفتدي بهم ليكونوا دافعاً لنا فنحذو حذوهم، ونواصل الخطى من حيث انتهوا، فعلى المرء أن يسعى، وما خاب من سعى، وما التوفيق إلا من عند الله.. وإذا كانت الظروف قد أدت إلى اندراس كثير من العلوم والكتب بسبب الحروب والاستعمار، فإن هذا الأمر حدث لكل الأمم، ولكنها اتكتأت على تاريخها، ونهضت وعادت من جديد وأفضل من السابق.. ونحن بوجود كتاب الله -الذي فيه تبيان كل شيء- والعترة الطاهرة وما تركوه من تركة ضخمة تنير لنا ظلم الجهل والتخلف، كل ذلك كفيل بنهوض الأمة.. ولو أننا تدارسناها واعتنينا بها لصارت هذه الأمة مثلاً يحتذى به.

وبرأيي القاصر: أن هذا العزوف يمكن تداركه بعدة

أمر، أهمها
تشجيع
الأهل
لأبنائهم
وغرس روح
القراءة
وعشقها،
ومن ثم
يأتي دور
المؤسسات
التربوية،
وتشجيع
المدارس
طلابها على
القراءة -



فما سبب
هذه الجفوة،
وهذا
العزوف؟
خاصةً
طبقة
الشباب،
والذي
يُفترض
بالشباب
أن تكون
طاقاته
متفجرة
ومداركه
متقدمة.. في

غير الكتب المنهجية- وعمل المسابقات لأجل الارتقاء بالعلم والمعرفة، واعطاء الكتب كهدايا في كل مناسبة، وكذلك يمكن لدور النشر أن تسهم في ذلك بتقليل أسعار الكتب أو دعمها من قبل الحكومة، ويمكن لفتح المكتبات في أماكن متفرقة من المدينة والتشجيع على ارتيادها أن يكون له الدور الكبير.

تعتبر القراءة من الوسائل المهمة جداً ولها دور أساسي في تنمية الفكر، إذ أن اتساع الأفق والاحاطة بالعلوم والتاريخ والحضارات يتوقف بصورة أساسية عليها، وما من أمة ارتقت وصار مستقبلها مزدهراً إلا من خلال القراءة.. وكل في مجاله.

وإذا تأملنا أمتنا الإسلامية بصورة عامة، والعربية بصورة خاصة، نجدها قد عزفت عن القراءة بشكل خطير يثير الدهشة والاستغراب!! لذا نرى من نتائج فراغ هذه الخليصة (القراءة) هو تقليد شبابنا للغرب في كل شيء، وقد يصل الأمر إلى التسكع، أو حتى إلى ارتكاب الجريمة.. لأن العقل أصبح ظلامياً.. غير متنور بنور العلم والمعرفة، والذي يتأتى بالدرجة الأساس من خلال القراءة.

نهم كل ما ينزل من كتاب سواء أكان علمياً أم دينياً أم ثقافياً.. وكل وحسب ميوله الشخصية، فتكون له رافداً مهماً لبناء شخصيته، وبالتالي يكون عوناً مهماً وفاعلاً في بناء المجتمع، ليساهم في رقي بلاده.

ونحن لا زلنا نتغنى بتاريخ أجدادنا العظام وما توصلوا إليه -بالرغم من صعوبة الحال في ذلك

الملك و الصياد

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

الملك، فضحك الملك من جوابه.. وأمر له بأربعة آلاف أخرى.. فقبض الصياد الدراهم، ووضعها في جراب، وحمله على كتفه، وهم بالخروج.. فوقع من الجراب درهم على الأرض، فوقف الصياد وحمله.. فقالت زوجة الملك: انظر الى خسة وسفالة هذا الرجل.. سقط منه درهم واحد، فألقى الجراب وأخذ الدرهم.. ولم يدعه ليأخذه بعض غلمانك أو بعض الخدم أو الفقراء فيدعوا للملك!!

فقال: صدقت.. فأمر بإيقاف الصياد.. فلما وقف.. قال له: لماذا فعلت ذلك؟ أأشفقت أن تتركه ليأخذه بعض الغلمان؟ فقبل الصياد الدرهم.. وقال إنني لم أرفعه لخسة عندي.. وإنما رفعته لأن صورة الملك منقوشة على وجهه الأول، والثاني عليه اسم الله.. فخشيت أن يأتي أحد بغير علم فيضع قدمه عليه، فيكون استخفافاً بربومونا ومقدساتنا.. وأكون أنا المأخوذ بهذا.. فأعجب الملك جوابه واستحسن تصرفه.. وأمر له بأربعة آلاف أخرى، وقال لزوجته: سأعطيك ضعف ما أعطيته.. إذا بقيت صامتة حتى يخرج.. فضحكت.. وتركت الصياد يخرج.

يحكى أن أحد الملوك كان يحب السمك كثيراً.. فأهدى إليه أحد الصيادين سمكة كبيرة.. فقال له الملك: لعلك تطمع بجائزة مني؟ فقال الصياد: لا أيها الملك، ولكنني رأيت أنها لا تليق إلا بالملوك.. وأنت ملك الملوك..

فأعجبه رد الصياد وأمر له بأربعة آلاف درهم، فلما هم بالانصراف.. قالت زوجة الملك لزوجها وقد كانت حاضرة: لقد أسأت التدبير بالتبذير بهذا المبلغ.. فإذا أعطيت مثله غداً لبعض خواصك سيستحققره.. ويقول: ما قدرني عند الملك إلا كقدر صياد جاء بسمكة.. فأعطاه مثلي! فقال لها: صدقت.. ولكن يقبح على الملك أن يرجع في هبته..

فقالت: أنا أدبرك.. فقال لها: كيف؟

قالت: استوقفه قبل أن يخرج من القصر، واسأله: هل هذه السمكة ذكر أم أنثى؟ فإن قال ذكر فقل له أردتها أنثى، وإن قال العكس فقل العكس..

فاستوقفه الملك، وسأله كما قالت زوجته.. فأجاب الصياد، جواباً ذكياً.. فقال: إنها خُنثى أيها



ورمضات / اللسان كاشف لا موجود:

إنَّ حركة اللسان بالألفاظ (كاشفة) عن المعاني في باب المعاملات، فكذلك الأمر المعاني وليست (موجدة) لها.. وعليه فإنَّ إلى حدٍّ كبير في باب العبادات، وإن كانت الذكر اللساني الخالي من الذكر القلبي مجزئة ظاهراً.. وإنَّ هذا الإجزاء يكون خالٍ من استحداث المعاني التي تترتب (رفقاً) بحال المكلفين الذين يخلون بهذا عليها الآثار، من تنوير الباطن وترتب الشرط غالباً، إما قصوراً أو تقصيراً.

الأجر الكامل وغير ذلك.. فكما أنه لا قيمة لحركة اللسان الخالية من قصد

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إنَّ غلاء المهور ضمانٌ لحق المرأة عند الطلاق !!

ونقول: إنَّ من شؤم المرأة كثرة مهرها ، كما جاء في الرواية الشريفة ، وإن اختيار الزوج الصالح قبل الزواج هو الضمان لحق المرأة عند الطلاق .

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

كليجة:

كلمة فارسية، وتعني (القرص الصغير).

كلمات مضيئة

قال الإمام الصادق عليه السلام:

(من أكرمك فأكرمه ، ومن استخفَّ بك فأكرم نفسك عنه).

أعيان الشيعة ١/ ٦٧٣

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد - التدقيق اللغوي : موفق هاشم الرحال - التصميم والإخراج : أحمد السبلاوي

